

ينابيع المودة لذوي القربى

[381] إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [كما تراني] وسمعتَه بأذني [هاتين] وقد جاء الحسين بن علي (رضي الله عنهما) على المنبر (1)، فجعله على منكبيه [وجعل يغمز بعقبه في سرّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطيبة وقد وضعها على ظهر قدم الحسين وهو يغمز بها سره نفسه لئلا ينبهر، ولا ينقطع نفسه من الكلام]، ثم قال: أيها الناس هذا الحسين [بن علي] خير الناس جدا و [خير الناس] جدة، جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجدته خديجة سابقة [نساء العالمين] إلى الأيمان من كل الأمة (2). وهذا الحسين [بن علي] خير الناس خالا و [خير الناس] خالة؟ خاله القاسم [ابن رسول الله] وعبد الله وإبراهيم (3)، وخالته زينب [بنت رسول الله] ورقية وأم كلثوم (4). وهذا الحسين خير الناس عما وعمّة، عمه حمزة وجعفر وعقيل، وعمته أم هانئ، وهذا الحسين خير الناس أبا وأما وأخا وأختا، أبوه علي، وأمه فاطمة، وأخوه الحسن وأخته زينب ورقية (5). ثم وضعه عن منكبه، فأجلسه في جنبه فقال (6): [يا أيها الناس، هذا الحسين _____ (1) لا يوجد في المصدر: " على المنبر "]. (2) لا يوجد في المصدر: " من كل الأمة ". (3) لا يوجد في المصدر: " وعبد الله وإبراهيم ". (4) لا يوجد في المصدر: " ورقية وأم كلثوم ". (5) لا يوجد في المصدر: " وهذا الحسين خير الناس أبا وأما.... زينب ورقية ". (6) في المصدر: " فدرج بين يديه ثم قال: " (*)